

اسم المصدر : عكاظ

التاريخ: 2012-07-28 رقم العدد: 16772 رقم الصفحة: 6 مسلسل: 43 رقم القصة: 1

**توعد المعتدين على الأراضي الحكومية .. أمير عسير لعكاظ:**

# أقول للمشككين في خططنا الطموحة .. حاسبونا في ٢٠٢٠



○ الأمير فيصل بن خالد يتصفح عدا من صحيفة عكاظ. ○

## حاوره: فالح الذبياني (جدة)

توعد صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير، بالحزم في موضوع التعديلات التي اعتبرها مؤثرة على التنمية، مشيراً إلى أنه وجه المحافظين بالتأكيد على أهمية المحافظة على الأراضي الحكومية، وزيادة فعالية لجان التعديلات. وحدد سموه عبر حوارته مع «عكاظ» عام ٢٠٢٠م، موعداً للرد على كل من يشكك في رؤيته التي أكد فيها أن عسير ستكون بعد ثمانية أعوام المصدر الأول للسياحة في المملكة، مبيّناً أن العمل حالياً يركز على جذب استثمارات ومنح تسهيلات في مختلف المجالات.

وكشف سموه أنه لمس في السابق ضعفاً في تقديم الخدمات وغياب التنسيق بين القطاعات الحكومية التي تمس حياة المواطنين، مشيراً إلى أن التقارير التي تصل عن نتائج الهيكلية التي بدأت في الإمارة والتحريك في القيادات تشير إلى أنها حققت نتائج طيبة لدى المستفيدين من الخدمات، مؤكداً على أن الهيكلية غايتها تحقيق تطورات المواطنين وخدمتهم بالشكل الأمثل والارتقاء، بمستوى الأداء، خاصة في ظل الدعم المقدم من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده (حفظهما الله)، مبيّناً أنه لم يتقدم بمشروع الملك إلا ووجد إجابة مباشرة تؤكد على أنه إذا كان هذا يحتاجه المواطن ينفذ فوراً.. وفيما يلي تفاصيل الحوار:

# الملك وولي العهد يحاربان الفساد بالشفافية وعين الرقيب

## القيادة وفرت الأموال والدعم .. والتقشير إن وجد فهو منا

الشروط بعد أن بلغ الرغيب بها في وسوف التعامل مع هذا الموضوع بحزم لما له من تأثير على التنمية

### رجل الأمن الأول

● لعيسر حدود تمتد مع اليمن الذي شهد اضطرابات وعدم استقرار سياسي، هل حدود المملكة آمنة وهل أثر تسلل بعض المخبزين على معدل الحوادث الأمنية؟

○ الواقع أن الحوادث الأمنية شهدت انخفاضا واضحا خلال السنوات الماضية، وبالإرقام سجل معدل الجريمة انخفاضا واضحا وبلموسو خلال السنوات الأربع الماضية، وجود رجال الأمن واضحة ويؤيدون انوارا قيمة المؤكد أن دور المواطن من أبناء المنطقة واضح ولحمه الحد في قتمته، فالوطن هو رجل الأمن الأول، وأدى هذا

الهدوء من رجال الأمن والوطنين إلى انخفاض معدلات الجريمة بشكل واضح ولموسو وبالإرقام سجل معدل الجريمة انخفاضا واضحا خلال السنوات الأربع الماضية، حيث سجلت ١٩٩٤ قضية جنائية بلغ عدد من ٤٢٨/٤/٢٠١٠ أهـ حتى ٢٢٢/١٠/٢٠١٢ أهـ مقارنة بـ ٧٧٤ قضية جنائية خلال الفترة من ٤٢٨/٤/٢٠١٠ أهـ حتى ٢٢٢/١٠/٢٠١٢ أهـ بانخفاض ٧٥٠ قضية جنائية بنسبة ٩,١٨ في المائة، وتركز الانخفاض في جرائم الاعتداء على المال بانخفاض ١٦٠ قضية جنائية بنسبة ٤٠ في المائة.

أما مسألة الحدود مع اليمن فهي مرهبة، ورجال حرس الحدود وقادتهم في وزارة الداخلية على درجة عالية من الوعي والإدراك، ولها فإن التسلسل في انخفاض مستمر وإلى زواله بإذن الله، وذلك بفضل الرقابة الدائمة والتقنيات المتطورة رغم الحدود الشاسعة، ومن هذا المنبر أعيد على المواطنين التعاون مع رجال الأمن لدرحر كل من يريد السوء بهذه الدولة المباركة ليس لي إلا أنها تحكم بكتاب الله وسنة نبيه عليه أفضل الصلاة والسلام وتتمتع بتكاتف مسؤوليها مع مواطنيها، إضافة إلى ما تتمتع به هذه البلاد الطاهرة من أمن وأمان بفضل الله ثم بتكاتف كل فرد من أفراد هذه الدولة المباركة التي قامت على يد مؤسس هذه البلاد الملك عبد العزيز طيب الله فراه ورجاله المخلصين وصولاً إلى هذا العهد الزاهر عهد خادم الحرمين الشريفين

### طرق جديدة

● يعاني بعض السكان من صعوبة لوصول نظر الجبال الشاسعة التي تكتف حول المنطقة لتساور على معظم هيل هيل من مشاريع طرق حديثة

○ صدرت توجيهات لإمانة المنطقة وإدارة الطرق والنقل لإعداد دراسة طرق لربط أبنائها بالساحل مباشرة بطريق سياحي، وآخر مزوج يربط نجران وعسير وجازان، وهذه الدراسة يجري العمل عليها، كما أن هناك دراسة في مراحلها النهائية تربط عسير مباشرة بجازان كبدل لعقبة وضع وبالنسبة لعقبة شعاع فاجزه السلمي منها وحتى محافظة محايل تحت الترسية لتكون طريقاً مرصوحاً.

### المشروعات المتشعبة

● يرى بعض الزوار في المنطقة مشاريع عمرى يجري تنفيذها، ويتحدث بعض السكان في المنطقة عن مشاريع لم يتجر من سنوات، أين حقيقة؟ ○ طبيعي جداً أن يشاهد أي زائر للشارع الجاري تنفيذها، وهذا لا يعني أنها متفترفة جميعها تسير وفق البرنامج الزمني المحدد، فمخططة شهده ميزانية ضخمة ستكون أشبه بخليعة نحل وورود عمل لا تتوقف لها نهباً وهذه نعمة كبيرة تستوجب الشكر. أما مراقبة المشروعات لضمان عدم تعورها فغريب في إمرارة المنطقة بشكل لحظي ويومي برامج سير المشروعات وتنفلي تقارير يومية دقيقة، واعتقد أنه من الطبيعي أن تجد مشروعا أو مشروعين تمر بمراحل تنفيذ ضعيفة أو معوقات تحد من سرعة التنفيذ وهذا ليس عيباً، نحن نجاهد من أجل أن لا يستمر تعثر أي مشروع، ومن مصلحة المواطن أن تنجز المشروعات في موعدها المحدد. ■

تسلعات الأمانى، ومهما بذلت وسهرت وعملت وكابدت لا تفعل، لا نحن هنا لخدمة المواطن، نقاضى اجرا وفي ريلتنا مسؤولية وإمانة، ولكن مسيرة البناء لم تتوقف ولن تتوقف، فما تحظى به عسير من خدمات الحرمين الشريفين وولي العهد من دعم في كافة المجالات لا حدود له، ولم تقدم مشروع إلا ووجدت الإجابة المباشرة من خادم الحرمين الشريفين بأنه إذا كان هذا يحتاجه المواطن ننفذ، فالملك عبدالله هو رائد التنمية الحديثة ورجل القرارات الفاعلة.

### مشاريع بـ ٢٠ مليار

● هل هناك تقديرات لحجم البائع المالية التي تنفقا الدولة على المشاريع المقبلة؟

○ بالمؤكد ميزانية هذا العام وحده حملت تسرعات يتاخر بـ ٢٠ مليار ريال، تمثل مشروعات تنموية في قطاعات المياه، الكهرباء، الطرق والنقل، التعليم، الصحة، التجارة، التوظيف، الإجتماعية، الشؤون الإسلامية، الثقافة والإعلام، رعاية الشباب، هيئة الهلال الأحمر، ناهيك عن مشاريع جامعة الملك خالد، التي حملت لوجها ميزانية خاصة وضخمه، وسئرى قروياً، إضافة إلى المدينة الطبية التي كانت حلماً وأصبحت الآن واقعاً يتم تشييده على أعلى المواصفات العالمية بميزانية مستقلة من أجل توفير رعاية صحية عالمية المستوى لإنسان المنطقة.

### تجديد الدماء

● شهدت بعض الإدارات الحكومية وقيادتها إسارة لمنطقة ميكة لأبارية ما الهدف من ذلك؟

○ أولاً بدنا بميكة الإسارة لأنها يفترض أن تكون في الأولوية في الإواء والقيادة، وحرصنا على استقطاب دماء جديدة قادرة على العطاء والتجديد والابتكار، هذه الهيكلية غايتها تحقيق المواطن والمخدم، وبالأسفل الأتمل والإرتقاء بصمتى الإداء بما يضمن تقديم خدمات جودة عالية، ويمسكون بيليق بالوطن والمواطن، وهذا ما كان يحدث لو لم يتم استقطاب عناصر مهنية احترافية، أما بالنسبة للإدارات الحكومية فلا يختلف القارة عن إمرارة المنطقة، والتغيير التي تصل الآن عن نتائج هذه الهيكلية والتحريفي، القيادات حققت نتائج طيبة لدى المواطن والمستفيدين من الخدمات، إذ أسنا في السابق ضعفا في تقديم الخدمات وغراب التنسيق بين القطاعات الحكومية التي تمس حياة المواطنين.

### التعامل بحزم

● تعانى المنطقة من التبعيات على الأراضي البيضاء، الأمر الذي أعاق الكثير من مشاريع التنمية، هل من حلول مستو الأيسر للتصدي لهذه المشكلة؟

○ الواقع أن التبعيد على الأراضي البيضاء ليس بالمشكل الذي تحدث عنه، صحيح هناك بعض الحالات وقد التفتت المحافظين وازداد عليهم بأهمية المحافظة على الأراضي الحكومية وزيادة فاعلية لجان التبعيدات على الأراضي، وهو ما يتم العمل عليه الآن إضافة إلى أنه لا يستثنى إلا الحالات الاستثنائية التي تخضع عليها

فيها لاكثر من عامين إلى ثلاثة، وجميعها ولله الحمد تسير بيويرة عالية، وستتخطى كل مشاكل الاختناقات المرورية التي تسجل صعباً، كما ستجعل من أبنائها مدينة عصية كما أراد ويريد لها خادم الحرمين الشريفين وولي العهد الأمين.

### هدف ٢٠٢٠

● علمت سمو الأمير أن عام 2020م، أي بعد ثمانية أعوام، ستكون عسير المصدر الأول للسماحة في المملكة كيف ستلعبون هذا الهدف؟

○ بالتخطيط، لدينا مشاريع تنفذ وخطط قطاع وفي النهاية سنبليغ الهدف، وأود أن أؤكد أن البعض يتكلم في هذه الرؤية ويقول له: احترم رايمك ورويتكم والقدر تقدمكم، ولكن موعداً عام ٢٠٢٠، ستكون عسير بمدنها وقراها ومصاحفاتها هي قبلة السياحة الوطنية، نعمل الآن على جذب استثمارات كبيرة وضخمنا تسهيلات في مختلف المجالات، وهدف السياحة تتحرك معنا بشكل فاعل ولوي، والهدف ليس بعيد المنال فإن لم نبلغه قبل هذا التاريخ بفترة فلن نتجاوز هذا التاريخ مطلقاً بإذن الله.

### توجهيات الملك

● ولكن هل من المواطن نتائج إيجابية خلال السنوات الخمس الماضية؟

○ في علم الإدارة، فإن خمسة أعوام في التنمية والبناء ليست مدة طويلة، لكننا نلتفتنا فيها من التمار التي العظمى، وتحققت على أرض الواقع منجزات في مجالات عدة، لعل أبرزها في المجال الصحي، والتعليمي، والمبدي، وقيل كل هذا في تنمية الإنسان ليكون شريكاً فاعلاً وحصناً منيعاً يحمي مكتسبات وخيرات المنطقة، ورغم كل ما تحققي على أرض الواقع، لكنني أصدق القول إنني لم أحقق بعد كل

● أسالك بداية سمو الأمير عن فصل الصيف، أيام تلبية فقط ويسدل الستار على موسم سيامي، أما تصيب عسير من هذه المشكلة؟

○ أولاً دعني أوضح لك وللأرى الكريم أن الاستعداد لفصل الصيف بدأ فور انتهاء الموسم السابق، وقد شكل فريق عمل تراجع أولاً كل ما نغذ من خطط وبرامج ويحصد ويحصد ويتعرف بدقة على ما شابها من قصور، وبالتشاك كل ما رصدته فريق العمل هنا مع كل المسؤولين وقادة العمل الخدمي بشفافية متناهية.

عسير بإنسانها الشامخ، وطبيعتها الفاتحة أصبحت بيئة مستقبلة للسياح، وقد امتدات المنجزات والفعاليات بحضور أطراف كثيرة من أبناء المجتمع، وقد كان موسماً سباحياً متنقلاً، ومن نهاية الموسم الحالي ستباشر فريق لفحص كل التقارير التي رسمت والتي وردت من الجهات الرقابية، وستستخلص منها النتائج التي تعزز من العمل في المنطقة.

### نجاح الموسم

● هل تجرد أن الموسم السباحي كان ناجحاً 100%؟

○ أنا لا أقول ذلك، أريد منك أن أجروا استطلاعاً للرأي وأن تلتقوا السباح لتعرفوا حجم رضاهم، هل واجهتهم أي مشكلة، وهل صادفهم معوقات، هل شكوا من انقطاعات المياه أو الكهرباء، هل عانوا من كثافة المشرفات، هل وجودا حدائق ومساحات خضراء

بهذه الطريقة يمكن أن نجيب على سؤالك، ألونها بكل صدق لا أعرف لنا، فقد حرص خادم الحرمين الشريفين وولي العهد، بحفظها على الله، على دعم المنطقة وإسعادها بكل ما تحتاجه إلى هيا مارييا ومعنويها، وأنا لم تقدم الخدمة بالتشكل المطلوب للمواطن والسائح، فهذا قصور منا كاتجربة تنقلية، أما الأحوال فيها متوفرة والدعم غير محدود، وكما زهدت فلما عسير بإنسانها أجل عسير فطعة جميلة في وطن جميل، يلوده ملك همام، ويساعد في عهد مفداهم.

### جزء من الماضي

● من لقيم من هذه التأكيدات أن أزيات الصيف التي سجلت في السنوات الماضية أصبحت من الماضي؟

○ ماذا نقصد بزيات الصيف؟

● نقصد سمو الأمير انقطاعات المياه والكهرباء، والتلك المروري وقلة الريجات الحكومية لكثافتها؟

○ أولاً بفضل الله الكبير الذي خلقت به المنطقة من خادم الحرمين الشريفين وولي العهد في مختلف المجالات الصحية والتعليمية والمياه والطرق والتعليم والبنى التحتية، أصبحت هذه المعوقات جزءاً من الماضي، وإلياه المخلدة تصل بفضل الله كل المنطقة، وهناك محطة تحلية الشقيق التي بدأت عملها تجريبياً بطاقة تزيد عن ٢٠٠ ألف متر مكعب من المياه يوميا، وسيتم ضخها إلى أبها الحضرية بمنطقة عسير، فيما سيتم إنتاج حوالي ٩٠٠ ميغالون من الكهرباء في المرحلة الأولى، وفي ما يتعلق بالتملك المروري، والواقع أن أبها وهي شامة عسير السياحية وقلبيها، تشهد كثافة من السياح وإقبالاً متزايداً على عام، ولهذا حرصنا بالتنسيق مع أمين المنطقة وكذلك وزارة النقل أن نتجز كل المشاريع قبل موسم الصيف، وهذا ما تم في الجمل، وهناك مشاريع حورية لم نتكتم من إقبال أهالي كاتجيسور التي يحتاج العمل



○ الأمير فيصل بن خالد في مكتبه بإدارة منطقة عسير (عكاظ) ○